

## الدرس الثامن | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيض للمقرizi

الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٢٠٢-٨١ م

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وشرك القردية مختصر من هذا وباب يدخل منه اليه. ولهذا شفاه شبهه الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:00 كما ثبت عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم انهم قالوا وقدام السنن فيهم ذلك مرفوعا انه هذه الامة. وكثيرا ما يجتمع الشركان في العهد احدهما عن الاخر والقرآن الكريم بل والكتب المنزلة من عند الله تعالى كلها مسبحة للرد على اهل هذا الاشراك. لقوله تعالى - 00:00:23

ايak نعبد فانه يأتي شرك المحبة والالهية. وقوله واياك نستعين فانه ينفي شرك الخلق ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من انفسنا ومن سينات اعمالنا. اي يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له - 00:01:03 واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد بامضادها تتضح الاشياء. وبعد ان ذكر المصنف رحمة الله شرك الربوبية بعد ان ذكر توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية تعرض للشرك. وبدأ - 00:01:33 شرك الربوبية وكاد ان يحصر المشركين في الربوبية بثلاثة اصناف وتكلمنا عن الصنف الاول والثاني الدرس الماضي. وبقي الصنف الثالث. وهم القذر الذين شبههم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمجوس - 00:02:05 وتبين معنا من خلال ما مضى ان اخبت انواع الشرك على الاطلاق ان تؤمن بوجود ذات مع الله سبحانه وتعالى. قال لا يقع اصل التوحيد في الربوبية ان تؤمن باكثر من الله. وهذا الذي وقع مع - 00:02:41

القدريه وهم فرقة ظهرت في البصرة في زمن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه بعد قليل. قال الشرك القردي مختصر من هذا مختصر من شرك الفلسفة - 00:03:10

وهو النوع الثاني الذي ذكرناه في الدرس الماضي وباب يدخل منه اليه. شرك القردية باب يدخل منه الى شرك الفلسفه. حيث حيث ان حيث انهم فتحوا باب ان اخلاق ان افعال المخلوقات ليست مخلوقة - 00:03:35 الله لم يقدرها فكانهم بسان حالهم يقولون هنالك خالق اخر غير الله عز وجل. وهذا يتلقي مع فقرره الفلسفه في ان الكون قد انبثق من العقل الفعال الاول على الطريقة التي شرحناها - 00:04:12

وصلناها في الدرس الماضي وقسمنا الفلسفه الى ثلاثة اصناف وقلنا ان اصل الفساد في العقائد ليست في الاسلام فقط وانما في الديانة الاخرى اصل الفساد انما هو من الفلسفه وهذا العقل الذي - 00:04:35 يفتر صاحبه به. كل الفساد ان يعتمد المرء على عقله وان يستقل بعقله في معرفة الغيب وهذا امر مستحيل. ونبدا دائمًا نركز ونؤكّد في تقرير ان العلم مقدم على العقل - 00:04:55

العلم القائم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم على العقل. لذا قال الشاعر علم العالم قال الشاعر رحمة الله عقل العاقل وعلم العليم اختلافا. من ذا الذي قد - 00:05:24

فالعقل قال انا احرزت غايتها. والعلم قال انا الرحمن فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرفه قبل العقل رأس العلم وانصرف. اذا الحاكم العلم ام العقل؟ علم العلم. الحاكم - 00:05:47

العلم الحاكم بالعلم ولذا الفساد دخل على المعتقد من غرور العلم من غرور العقل واما العلم فله طغيان فيدخل في الارادات. فساد العلم يدخل في العجب والكبر وتغيير الحقائق من اجل - [00:06:16](#)

فلان او علان هنا طغيان العلم لكن المصيبة والمشكلة الاصلية في العقل وليس في العلم. فاذا شرك القدرة هم الحقيقة نوع من انواع ولذا قال ولها شبههم الصحابة - [00:06:44](#)

رضي الله عنهم بالمجنوس وثبت ذلك وفي الحقيقة ذكر ثبوت ذلك مهم والتمحیص في تاريخ ظهور القدرين له اثر على الحديث المذكور مع اعمال القواعد الحديثية عند اهل الصنعة مسلم في اول حديث في صحيحه اول حديث في صحيح مسلم - [00:07:08](#)

اه اسند الى يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي قال يحيى فانطلقت انا وهميد ابن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرین شك الراوي قال قلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

فسألناه عما يقول هؤلاء عندما تقع المشاكل في الامة ما هو طريق حلها؟ الاصناف للاعلام وتتبع المحطات ام ان تفرز للعلماء حتى العالم اذا لم يبيّن اعلم موقفه العملي واقتدي به وكن معه - [00:08:19](#)

فتنة عظيمة حصلت في البصرة وتزعّمتها وترأسها معبد الجهنمي وكان يتقرّر العلم. يجمع مسائله وشذاذ المسائل يحيى بن يعمر وهميد بن عبد الرحمن الحميري قال انطلقا حاجين او معتمرین ولعلنا نلتقي باحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

يرشدون لنا نحن فيه قد فوقنا عمر داخل المسجد قال فاكتنفت انا وصاحبی واحد على اليمين وواحد على الشمال من شدة حرمه قال فاكتنفت انا وصاحبی. احدنا عن يمينه والآخر عن شماله. فظننت ان صاحبی سیکل - [00:09:26](#)

ظاهر انه متكلّم اكثر وهو شخصية يعني مميزة عن صاحبه حميد هذا حميد عبد الرحمن قال فظننت ان صاحبی الكلام الي قال فقلت بدأت مع ابن عبد الله ابن ابو عبد الرحمن - [00:09:53](#)

كنت عبد الله بن عمر فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن. ويقطرون العلم يجمعون مسائله. وذكر من شأنهم وذكر انهم يقولون ان الامر انف. لا قدر. لا قدر - [00:10:13](#)

اللهم ما يعلم ماذا سيفعل العبد الله لا يعلم من الذي يعلم اللي خلقهم الله اخر. لما تقول الله لا يعلم الله لا يقدر اذا انت الان لازم وكلامك هذا ان هنالك لام اخر - [00:10:37](#)

اذا الصحابة فهموا ابن عمر لما ورد عنه اكثرا من قول فيهم وسيأتي من تحرير ولو اردنا ان نحرر على وفق القواعد الحديثية هل ما هو الثابت عن عبدالله بن عمر وما هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

بدنا نلوح احتاجنا لسرد الطرق واحتاجنا لوقت طويل والوقت لا يسعف بذلك ساذكر مختصرات مهمات آآ باذن الله تعالى. قال ويقولون ان الامر يزعمون انه لا قدر قال قال عبدالله بن عمر فاذا لقيت اولئك - [00:11:16](#)

فأخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا. ما قبل الله منه حتى يقود بالقدر. فهذا الثابت عن عبد الله بن عمر. وهذا الثابت عن عبد الله بن عباس. ونحوه - [00:11:39](#)

والثابت ايضاً عنهم رضوان الله تعالى عليهم انهم قالوا المجنوس قدرية قالوا المجنوس هذه الامة المجنوس هذا الحديث قال المصنف وقد روی اهل السنن فيهم ذلك مرفوعاً انهم مجنوس هذه الامة - [00:12:05](#)

تحقيق العلم يقتضي ان هذا ليس مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو موقوف على عبد وثبت ذلك بهذا اللفظ مع اه الزيات فان مرضوا فلا تؤدوهم ان ماتوا فلا تشهدوهم - [00:12:30](#)

اخراج ورد ذلك مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم وورد ذلك موقوفاً والصواب الوقف لأن هؤلاء الذين قالوا لا قدر المجنوس ما ظهروا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم - [00:12:54](#)

قرأت لكم قبل قليل في صحيح مسلم. وهو الحديث الاول. وانما هؤلاء ظهروا متى؟ ظهروا في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم واول ما ظهروا في البصرة. فالحديث المجنوس قدرية هذه الامة ورد من عن عدد من اصحاب رسول - [00:13:14](#)

صلى الله عليه وسلم لكن كلها معلومة واصوبها ما اخرجه ابو داود من طريق عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن عبدالله ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم وآبا حازم لم يسمع من عبدالله بن عمر - [00:13:34](#)

لوقرأنا مثلا ترجمة قرأتنا ترجمة أبي حازم من التهذيب لقنا روى عن عبد الله ابن مروان عبد الله بن عمرو ولم يسمع منها. بل قال ولده عبد العزيز قال ليحيى بن صالح من حديثي أني - [00:13:56](#)

ما أبى سمع من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير سهل ابن سعد فقد والولد ادرى بابيه من غيره فالاسناد رجاله ثقات ولد الإمام الذهبي في كتابه الكبار - [00:14:16](#)

في حديث رقم الف ميتين وستة وتلاتين قال رجال وثقات لا انهم منقطع الا انه منقطع يعني الاحاديث المرفوعة في المجنوس قدرية هذه الامة المجنوس اه قدرية هذه الامة لم يصح. نعم صح عند الترمذى - [00:14:40](#)

من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر خير الزمان اقوام يكذبون بالقدر. هذا ثابت سيكون في اخر الزمان اقوام يكذبون بالقدر هذا ثابت. اما القرى الامة - [00:15:05](#)

هذا لم يصح الا عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وطولت واوضحت طويلا في بيان عادل من صحة المرفوع في تعليقه طويلة لي على كتاب الكبار. حديث رقم ميتين وستة وتلاتين. طولت في هذا. ثم من المؤاخذة - [00:15:32](#)

القناة التي تؤخذ على المصنف. وهذا يعني فيه تجوز قوله. وقد روى اهل السنن هذا الحديث لم يرويه الا ابو داود لما قال وقد روى اهل السنن يعني يشعر بان الحديث عند الترمذى وان الحديث عند النسائي وان الحديث عند ابن ماجة ولم يخرج ذلك ابدا اخرج - [00:15:52](#)

هذا الحجيج الامام ابو داود في اه سننه نعم اخرجه مثل الحكم في الاعتقال لكن أصحاب السنن ما اخرجوا هذا الا هذه القطعة قال وكثيرا ما يجتمع الشركان - [00:16:16](#)

اذا نظرت الى فحو الكلام فيقول المراد بالشركين هما شرك الربوبية والالوهية. اذا ارجعت الضمير الى اقرب مذكور فيقول الشركان المذكوران هنا شرك المجنوس وشرك القرى. شرك المجنوس وشرك القرى - [00:16:39](#)

الصواب وقد يجتمع الشركان في العبد اي شرك الربوبية وشرك الالوهية. بل كل من عدد مع الله لها فهذا لابد وهذا فقد الادنى الذي فقد الادنى فقد الاعلى. الذي يفقد توحيد الربوبية. فهو يفقد توحيد الالوهية. ولذا - [00:17:03](#)

سبق معنا في مواطن كثيرة للالزامات. التي تسلل منها المصنف بذكاء. في ان الله جل في علاء الزم الكفار بما انهم اعترفوا ان الله هو الخالق وان الله هو المدير وان الله - [00:17:28](#)

عز وجل هو الرازق الزمهم بان بان يعبدوا الله عز وجل دون سواه. لكن قلنا ان الربوبية عند مشركي قريش توحيد ليس بخالص الله جل في علاء كما قال الا لهم خلق - [00:17:48](#)

والامر فهو معتقد بالخلق ولم يعتقدوا بالامر فكانوا يفعلون الفواحش ويقولون الله امرنا بها. كما اخبر الله تعالى عنهم. فهم لم يتمثلوا تماما الممثل في ان الامر لله وان امتهنوا تمام الممثل بان الله جل في علاء وخلقهم وهو رازقه - [00:18:08](#)

وهو مدبر امرین. قال وكثيرا ما يجتمع الشركان في العبد الربوبية وشرك الالوهية. وينفرد احدهما على الآخر. ينترد احدهم عن الآخر اصحاب العقول يؤمنون ان الله حق لكن هذا الرب ما صفاتاه - [00:18:36](#)

هذا الرب ماذا يحب؟ كيف تعبده ما عندهم كلام لان هذه الاشياء العقل لا يستطع بها كيف تعرف الوحل من خلال الانبياء. الحاجة البشرية ماسة لتعاليم الانبياء والناس تمكنا الاسلام وتعاليم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الرسل هم في شقاء - [00:19:03](#)

وفي ضياع نحن ما نفتخر على الامم الكافرة باننا مسلمون كافتخارنا بعشائرنا وبلدانا نحن عديد لله سبحانه ولذا الاصل في كل مسلم ان يحب الخير للناس كلهم ونقرر ان ابناء البشرية قد خسرت خسرانا تضييعا - [00:19:45](#)

بتركها في لما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم عاد لتقرير المصنف بعد ذلك عاد لتقرير مهم تكلمنا عنه فيما مضى وفصلناه وطولنا فيه قالوا - [00:20:13](#)

والقرآن الكريم بل الكتب المنزلة من عند الله. جميع الكتب المنزلة من عند الله قبل القرآن سواء ما لا نعرف منها او ما عرفناه من

التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى كلها تقرر ان الله حق - 00:20:32

قال والقرآن الكريم بل الكتب بل المنزلة من عند الله تعالى كلها. كلها مصريحة بالرد على اهل الاشتراك بمصرحه بالرد على اهل الاربوبية كلها تقرر ان الله جل في علاه واحد - 00:20:57

وتكرر الادلة على هذا طويلا. ثم ركز المصنف على اول ايتين في هذا المعنى وفي سورة الفاتحة ايها نعبد واياك نستعين. القرآن الكريم معجز واعجazole في نظمه والله يقول ايها نعبد - 00:21:19

ويقول واياك نستعين ترتيب الجملة في العربية نبدأ بالفعل والفاعل والمفعول او المعمول المفعول به. ايها نعبد واياك نستعين مر رجل على اعرابي شتم فقال الاعرابي الشاتم تربديني؟ تربديني في الشتيمة - 00:21:54

فقال الشاتم ايها اعني ايها ما معنى قول الاعرابي ايها يعني لا اريد غيرك ايها معمول الآية ليست نعبد ايها لو كانت الآية نعبد ايها نعبد ايها ونعبد غيرك لا يمنع ان نعبد غير الله. لو كانت لا نعبد ايها - 00:22:37

لكن قوله ايها نعبد تدل على الحصر والقصر والاختصاص وان العبادة بجميع انواعها القلبية واللفظية والفعلية كلها لله سبحانه. ويلزم من ذلك البراءة من الشرك في الافعال والاقوال والابرادات قال ايها نعبد - 00:23:09

قال واياك نستعين سيأتي في كلام بديع للمصنف النصف الثاني من الكتاب وقارينا عليه ان الناس ان الناس بالنسبة لايها نعبد واياك نستعين اربعة اصناف. منهم من يعبد ولا من يستعين ولا يعبد - 00:23:46

ومنهم من يستعين ويعبد ومنهم من لا يستعيذ ولا يعلم الموحد شعاره ايها نعبد واياك نستعين من يعبد ولا يعبد - 00:24:12

وهي سهلة الكلام الذي ساقه سهل اسباب الهداية في سورة الفاتحة محصورة في خمسة امور. في المجالس تذاكروا هذا الكلام. وهو مهم. اسباب الهداية محصورة في خمسة امور وفيها تتضمن فائدة مهمة جدا. وهذه الفائدة - 00:24:42

سؤالا الان اذكرها على شكل سؤال. وتأمل وافهم عن ما اقول لعل الله عز وجل ينفع بنا جميعا هل كل عابد مهدي لا في عبادي نعم في عالم وعد الدار وعد الطاغي. عابد مشرك؟ نعم عابد مشرك - 00:25:17

وما سمعتم قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. وجوه اليوم اذا خاشئة وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة. ناصبة. وجوه خاشعة. والاركان عاملة ناصبة والمال تستمر وهذا يفسر لنا الفاتحة - 00:25:51

وفسر لنا ايها نعبد واياك نستعين من الفاتحة. قلت لكم لعلي مرتين ذكرت هذا في هذا الدرس اسباب العبادة حتى يعبد الانسان والله يبسر له العبادة. وليس كل من يسر الله له العبادة مهديا. بعض الناس هواد في العبادة - 00:26:22

بعض الناس عنده عبادة بلا فقه. يعذب نفسه ويعذب اهله. ويعذب من حوله قلت لكم اسباب الهداية ثلاثة تذكرون طائر ان العبادة طائر جسمها المحبة. وهو الطائر له جناحان. رجاء وخوف - 00:26:44

سنة لا يمكن ان تختلف لله عز وجل ابدا من وجد عنده محبة ورجاء وخوف لا بد ان يحصل العبادة. لكن لابد ان توجد المحبة والرجاء والخوف بمقاييس ومعايير معينة - 00:27:10

انتقل بكم الى صلاح البدن جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر له بطن اخيه اخوه يشكو بطنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فاسقاہ عسل - 00:27:40

اما ذهب الداء فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فشكى بطنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا وبقي يشكو بطنه فجاء المرة الثالثة فذكر له شکوى اخيه - 00:28:06

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فاسقاہ عسلا فذهب الداء اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد شفاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:28:29

صدق الله وكذب بطن اخيك. العلماء يقولون العسل شفاء لكن العسل له مقدار المقدار الاول ما تحصل دور الثاني ما تحصل مرة الثالثة تحصل فقال صدق الله لقوله سبحانه في سورة النحل فيه شفاء للناس. وكان له بطن اخي - 00:28:47

كذلك المحبة وكذلك الرجاء وكذلك الخوف اذا وجدت بالمعايير الشرعية وحصلت لابد ان تتحقق العبادة يقينا من غير لو عندنا الان اخوة دارسين كيميا ويعطونا معادلات اه يقولوا معادلات الماء اه - 00:29:16

ضربيتين بطلع ماء. العبادة لها مقايير اذا وجدت محبة ورجاء وخوف بالمقادير لابد ان تظهر العبادة. لابد ان تظهر العبادة وهذا مأمور من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عن ربه - 00:29:46

وهو احسن تفسير لسورة الفاتحة. الحديث الالهي الصحيح الذي اخرجه مسلم في صحيحه هو احسن تفسيرا بسورة الفاتحة. قال قال الله تعالى اني قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قرأ الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي - 00:30:07 واذا قرأ الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قرأ ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي في حزن في فناء في تمجيد. ما الفرق بين الحمد؟ حمداني عبدي واثنى علي عبدي - 00:30:34

اثنى علي عبدي ان كررت الحمد اصبح ثناء. اذا قررت الحمد اصبح ثناء اثنى علي عبدي هذا المقدار والتمجيد التوسيع. لما تقول مالك يوم الدين مجدني عبدي وسع عبدي علي ملكي - 00:31:01 قد مجدني عبدي مش فقط دنيا ما لك يوم الدين وهذا يشير الى ان المحبة والرجاء والخوف لها يا مكرر ولها مقدار لابد ان يكون فاذا وجد هذين لو وجدت هذه - 00:31:26

حصل الانسان اليش؟ عبادة. طيب الهدایة الهدایة باب الخامس في سورة الفاتحة اسباب الخمس للهدایة هي اسباب العبادة. اسباب العبادة. اسباب العبادة الثلاثة. اللي ذكرناه ويضاف اليها امران. فاذا وجد هذان الامران مع اسباب العبادة حصلت الهدایة - 00:31:51 وجل العباد الذين هم ليسوا مهتدین لا يقولون او لا يفعلون او لا ينتبهون او لا يهتمون باياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. اسباب الهدایة خمسة اسباب البداية الثالثة المحبة والرجاء والخوف - 00:32:24

والعبادة الخالصة لله وان تخرج من حولك وطولك وقوتك. وان تستعين بالله سبحانه وتعالى على العبادة. اياك اياك نعبد قال واياك نستعين. ما قال نستعين اياك كما قلنا اياك نعبد نقول ايضا في اياك نستعين. واياك نستعين. العبادة الخالصة لله - 00:32:53 العبادة التي ليست فيها شرك لا في الاقوال ولا في الافعال ولا في الارادات. اذا قال بعض اهل العلم قال من قال اياك نعبد برع من الرياء ومن قرأ اياك نستعين - 00:33:25

برأي من العجب من قرأ اياك نستعين ليس لي حول ولا قوة يا رب الا بك. لا استطيع يا الله ان اعبدك الا بارادتي بعض طلبة العلم يتحمس بالطلب ويفيدأ يقرأ ايش يقرأ ايش اعمل - 00:33:43

ننسى الاستعانة تماما بالله فالله يتربكه لنفسه منشط طلب يوم يومين أسبوعين أسبوعين شهر شهررين بوقع. بوقع بخالص لله العلة استعانة. اياك نستعين العلة مش محصنة اياك نستعين. طلبة العلم يهتمون باياك نعبد. ويحرضون على التوحيد الصحيح - 00:34:03 ولكن طلبة العبلة ينتبه كثير من منهم لا ينتبه الى اياك نستعين. فانت يا ربنا علمتنا وانت يا ربنا سخرتنا لان لان نتعلم دينك هذا فضل منك على. وليس لي فيه شيء. انما هو منك خالص منك يا رب - 00:34:35 اياك نعبد واياك نستعين. اذا اسباب الهدایة في سورة الفاتحة العبادة زائد البراءة من الشرك الارادات والافعال والاقوام الا يلجأ الانسان الى قوته ولا الى ذكاء وانما يفرز الى الله - 00:34:55

لذا بعض طلبة العلم اغبياء. حفظوا من العلم ما جعله من العلماء وبعض الاذكياء بعض الاذكياء من الملحدين الامر لله عز وجل ليس لاحد فيه نصيب اسأل الله ان طلبة علمتنا طلبة علم وان يستخدمنا لنصرة دينه ونشر سنة نبيه - 00:35:22 صلى الله عليه وسلم خلق قوله اياك نعبد انه ينفي شرك المحبة والالهية. الشرك اهم شيء في شرك الالوهية والالهية هو شرك ذكرنا هذا فيما مضى وكذلك اياك نستعين الاستعانة من افعال العباد - 00:35:51

فالله هو المعين وهو الخالق وهو المدبر والاستعانة به عبادة ولكن الاستعانة به على انه هو الخالق وهو المدبر قالها هدى قال فانه ينفي شرك الخلق الرجال اياك نعبد فيها تحقيق شرقي محبة نفي شرك المحبة ونفي شرك الالوهية وجعل اياك - 00:36:25 تعين فيها نفي شرك الخلق. وشرك الربوبية. لان هذا من تدبير الله هذا من تدبير الله في حرك. فان تستعين به. فعلك انت عبادة ان

00:36:57 يستعين العبد بالله الاستعانة هذه عبادة ولكن لطف الله -

وتديبه وخلقه وارادته بالنسبة اليه ربوبية لكن الربوبية مقرونة مع اياك نعبد وقال اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد فيه نابي لجميع شرط الالوهية وايانا نستعين الاستعانة في حد ذاتها عبادة. ولكن - 00:37:25

صنيع الله بك وتديبه في حرق هذا ربوبية فيه نفي الربوبية ونهي شرك الخلق للخلق اما استعىذ بالله انا اعترف انا لا اقول الا بدك الله. انت الله لا الله الا انت سبحانك - 00:37:55

انت الواحد الواحد الخالق المدبر لا يوجد سواك يا رب من هذا الوجه جعل اياك نستعين جعله فيه نقى شرك الخلق وشرط الربوبية ما اجمل اثار التوحيد وما اجمل ان لا تنسى انك عبد مخلوق وانك ضعيف من كل وجه - 00:38:22

وتحتاج الى الله لأن الله غني من كل وجه انت فقير من كل وجه والله الذي تعبده والذي تستعين به غني من كل وجه قالشيخ الاسلام رحمة الله من احب ما يدعى - 00:38:53

احب دعاء الى الله عز وجل ان يقول العبد اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. احب الداعية الى الله اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيه تمام الفقر في حق الداعي. وتمام الغناء في حق المدعو - 00:39:23

اللهم اعني على ذكرك وشكرك على فقير وانت الرب. انت الذي تعيني. انا لا استطيع ان افعل هذا. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تسمع قال المصنف رحمة الله فتضمنت هذه الاية تجديد التوحيد لرب العالمين في العباد. وانه لا يجوز اشراك غير - 00:39:49

ولا بالارادة. فالشرك في الافعال كالسجود لغيره سبحانه. والطواف بيت المحرم وحدد رأس عبودية وخضوعا لغيره. وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى او تغيير القبور واستلامها والسجود لها. بدأ بافاضة مجلمه - 00:40:21

وسيأتي تفصيل طويل بديع في انواع الشرك في الالوهية وندور مع المصنف في اجماليه وفي تفصيله فهو الان نجمل ونحن نجمل كما قال قلت لكم ان الامر تتضح باضدادها فلما ذكر توحيد الربوبية في فصل في الضاد توحيد الربوبية وكيف يقع الشرك في توحيد الربوبية - 00:40:50

وفصل في كيف يقع الشرك في توحيد الالوهية فتجريده التوحيد في الفاتحة تضمن الفاتحة جريدة التوحيد وتجريده التوحيد لله تجريده التوحيد في الله في ان تكون عبدا لله سبحانه وتعالى - 00:41:25

والمتأمل لسوره الفاتحة يجد عجبا بعد هذا بعد ذكر الاشياء الخمسة اياك نعبد واياك نستعين قلنا ايش هذه هي الاسماء الخمسة شو سميناها الهدایة. اهذا اياك نعبد واياك نستعين اهذا. اياك نعبد واياك نستعين اهذا الصراط المستقيم - 00:41:49

الصراط الهدایة في الصراط. انتبه! في هداية للصراط وفي هداية في الصراط وانت في قراءتك اجمل اجمل مظهر مضار للعبادة وانت في فراشك وانت في خلوتك تقرأ الفاتحة اقرأ الفاتحة - 00:42:24

فتذكر وتجرد قلبك بالتوحيد الحالص لله سبحانه وتعالى احسن انواع التوحيد تختتمها بقولك اهذا الصراط المستقيم. الهدایة في الصراط. الهدایة في الصراط تشير بدلاله اللازم الى الایمان بالملائكة والایمان بالكتب. وحين اذ يستطيع طالب العلم - 00:42:51

فهم ان الفاتحة فيها جميع اركان الایمان. نبحث عن اركان الایمان في الفاتحة نبحث وجميع انواع التوحيد ايش قسمنا احنا التوحيد؟ قلنا الربوبية والوهیة واسماء وصفات او توحيد خبر وتوحيد طلب - 00:43:36

وتوحيد الخبر وجود رب الربوبية والاسماء والصفات. توحيد الطلب توحيد الالوهية. الحمد لله الرحمن الرحيم. اسمعوا صفاته صحيح؟ صحيح. طيب. ما لك يوم الدين؟ يوم الآخر. الامام اليوم الآخر اياك نعبد واياك نستعين. الوهیة. لا الالوهية لكن - 00:44:01

يتضمن نفي الشرك بالربوبية والخلق. وجود خالق لغير الله. اياك نعبد واياك نستعين اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعم الله عليهم النبي صراط الذين انعمت عليهم النبيين - 00:44:39

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم المغضوب عليهم من الضالين.

تذكرون اني شرحت قبل درتين او ثلاثة دعاء ابراهيم قال اذا مرضت فهو يشفين - 00:45:07

هذا مذكور في الفاتحة. وين؟ اهل اللغة. اهل اللغة. يا طلبة العلم. طلبة اللغة. المغدور. وين مذكور على ميزان اذا مرضت صحوة ايش في؟ او المذكور هذا انعمت ضمير - 00:45:33

بالله المغضوب المقرر في علم العربية اما اسم المفعول يعمل عمل المبني للمجهول طالما قال غضبت وانما قال انعمت ثم قال مغضوب عليه من الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:45:58

وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض اراد ان اراد بهم ربيهم رشدا تماما الوزن تماما اذا مرضت الله يشفيه. انعمت يا لله ما اجملت هالخطاب في انعمته اما اجد قلبي لما اصلي والقلب خاطر - 00:46:28

لما يقرأ الامام انعمت عليه. هذه التاء خطاب الموجهة لله في قوله انعمت هذه تاء لها لذة ولها انشراح صدر ولها استقرار الخير في اعمق اعماق القلب. في ان يقول العبد انعمت عليه - 00:46:51

نعم تعليم غير المغضوب عليهم. الفاتحة لما كانت الهدایة فيها هدایة في الطريق. والهدایة لا تتحقق الا من خلال الملائكة والكتب فصار في الفاتحة التوحيد باصنافه الثلاثة والتوحيد باركانه الستة - 00:47:13

بجميع اركان التوحيد. يعني الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره وأخذوه كما قلت انعمت ومغضوب مأخذوا هذا من القدر هذا كله سورة الفاتحة. فسورة الفاتحة سورة توحيد تجريد التوحيد - 00:47:33

تجريد التوحيد في سورة الفاتحة بانها حوت جميع انواع التوحيد الان بعد هذا البيان بعد بيان ان الفاتحة حوت جميع انواع التوحيد بدأ بالتمهيد بكلام مجمل لكنه بديع. ويحتاج لشيء من تفصيل. والتفصيل يأتي لاحقا. لكن نمر - 00:47:59

على مجمل كلامي قال تتضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة وانه لا يجوز اشراق غيره معه. لا في الافعال وهذا الشرك الشرك ليس فقط في يدخل في الارادات والنوايا - 00:48:28

ويشمل الابادات الشرك الاصغر وهو الرياء والشرك الاكبر كذلك تدخل في الافعال ويدخل في الالفاظ طيب بدأ بذكر الشرك في الافعال قال كالسجود لغير الله السجود في سورة يوسف ان الله الذي انزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان السجود لا يجوز الا لله - 00:48:51

سبحانه وتعالى لا يجوز ل احد ان ينحني لاحد فضلا عن ان يسجد له ولد كذلك لا يجوز للعبد ان يركع فالركوع والسجود امران خاصان بالتعظيم لله سبحانه. نعم الله قضى - 00:49:26

ان امر الملائكة يسجدوا لادم ولكن تسجد ولكن سجود ليس سجود عبادة. وانما سجود تعظيم ومتى امر الله الملائكة بان يسجدوا لادم؟ بعد ان اخبرنا انه علم ادم الاسماء كلها - 00:49:56

فالملائكة بعد ان تعلم ادم واشتغل بالعلم فالله امر الملائكة ان يسجدوا له. وكذلك اخبرنا الله في سورة يوسف ان يوسف واخوانه سجدوا لي يوسف يعقوب فالسجود كان على نحوين - 00:50:18

تعظيم وسجود عبادة فالله جل في علاه قضى في شرعه ان التعظيم والعبادة امران لا يكونان في السجود الانحناء الا لله سبحانه وتعالى ولذا اهل العلم يقولون من سجد لغير الله فقد كفر - 00:50:46

وذكر غير واحد منهم الاجماع على ذلك اذا عند اهل السنة الشرك ليس فقط في القلب. وانما الشرك يكون في الافعال. والشرك يكون ايضا في الاقوال واعني بالشرك ها هنا الشرك الاكبر المخرج من الملة - 00:51:09

قال فالشرك في الافعال كالسجود لغيره سبحانه وتعالى قال والطواف بغير البيت المحرم اختص الله تعالى طواف بيته فلا يجوز ل احد ان يعظم شيئا بالطواف حوله الا بيت الله المحرم للكعبة المشرفة - 00:51:33

ايش بده يقود المصنف؟ يعني هذا الكلام واضح كان يعني من سجود المشايخ كان المربيين يسندون المشايخ. ويتطوفون بقبورهم. وما زالوا يفعلون ذلك.رأيت هذا يعني بالقارئ مشهد الحسين يقول فرأيت شابا يطوس ويسلام يطوف ويسلام. فالطواف - 00:52:10

على وجه التعظيم ببناء من الشرك الالوهية. وهذا عند اهل السنة. اما الشيعة فحدث ولا حرج يعتقدون ان سبع اشواط يطوفون احسن من سبعين حجة. الشيعة ليش بيجوا على قبر على على المزار؟ ترك - 00:52:44

في كتبهم في الكاف في كتبهم يقولون الطواف سبع اشواط بقبر من من قلب البيت احسن من سبعين حجة. من افتقد انه الطواف احسن من الحج ليش يروح عمة؟ لماذا يا بنتي - 00:53:15

فطواف تعظيم القبور بالطواف مدخل عظيم من مداخل الشرج اي انواع الشرك شرك بالالوهية. الشرك بالعبودية يعظمون احجارا يعظمون احجارا هب من الله يعني الان لما يصنع في قبر جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه وغيره من - 00:53:35

وضعوا لهم اضرحة وضعوا الاضرحة زجاج والى اخره هذا من وين؟ من اوروبا من وين التعظيم هذا؟ من وين جاء التعظيم نعم هم اصحاب رسول الله. وهم ال بيت و قال الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربي - 00:54:13

حب ال البيت من ديننا ونعبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن تعظيمها شرعاً تعظيمها شرعاً لا يخرجنا على ان نشرك بالله سبحانه وتعالى قد فالشرك به في الافعال كالسجود لغير الله. والطواف بغير البيت المحرم. وحلق الرأس - 00:54:44

العبودية وحمق الرأس عبودية وخضوعاً لغيره. حلق الرأس له احكام وتعتيره جميع الاحكام حلق الرأس وحلق الرأس شرج وقد يكون شرك اكبر حلق الرأس بدعة وحلق الراس طاعة وحلق الرأس وبحر - 00:55:10

حلق الرأس في الحج والعمره. مثل السلام عليكم السلام عليكم. الصلاة تحريرها التكبير. وتحليلها. التسليم. كبرت يمنع في حرقك ان تأكل وان تشرب وان تتكلم الا ان تسلم فالتكبير تحرير - 00:55:52

والتسليم تحليل. تحليلها التسليم الحج والعمره مثل التكبير تقول لبيك الله بعمره لبيك الله بحج ومتل التسليم. تحلق رأسك. او تقصر شعراتي فالمحرم يحرم عليه شرعاً ان يتمتع بزوجه الا بعد ان يحلق رأسه. فحلق الرأس وقل - 00:56:21

من الناس من يغفل من ينتبه لذلك. وكثير منهم غافلون حلق الرأس عبادة. ما اظن انك انت لما فرغت من السعي تمت عمرتك وما في عبادات لا العبادة تنتهي لما تحلق رأسك. حلق الرأس عبادة - 00:57:00

في الحج او العمره حلق الرأس عبادة من العبادات وهذه العبادة على وجه الخضوع والذل لا تكون الا في العمره فهذا حمق رأس التي فيها العبادة فيها الوجوب في حلق رأس بدعة. مثل اللي ذهبون الى الاقصى قديماً - 00:57:27

فلما يزورون الاقصى يحلقون رؤوسهم يحلقون رؤوسهم تعظيمها لله وعبادة لله ولكن هذا التعظيم ورد مخالف للدليل فهو بدعة وليس شركاً لان الخضوع والاذلال انما هو لله. ولكن كان في غير مكانه. وفي غير - 00:58:02

قد نعكس الناس قديماً القصاة اذا ارادوا ان يتوبوا يذهبون للمشايخ ويجلسون بخضوع وذل بين ايديهم. والمشايخ يعملون على حلق رؤوسهم مشايخ يعملون على حلق رؤوسهم. هذا العمل شرك. هذا العمل ان تجلس ذليلاً - 00:58:32

بين يدي الشيخ وان تستسلم لعمله وان تكون خانعاً خاضعاً ذليلاً بين يديه ويحلق رأسك علامه توبة هذه توبة ليست لله. اصلاً تكون توبة لله الاصل ان تكون التوبة لله سبحانه وتعالى - 00:59:06

طب واحد بحلق مثل اه المطرب الفلاني والممثل الفلاني وقصة معينة هذا حرام تشبه بالكافر طيب واحد يحلق حتى يريد ينظف نفسه شعره طعام. هذا مباح. حلق الرأس بهذه الطريقة مباح - 00:59:28

او اراد ان ترى ان يتحجب فحلق رأسه وهذا مباح. اذا حلق الرأس انتبه الان نعود نقرأ عباره المصنف قال رحمه الله تعالى وحلق الرأس عبودية وخضوعاً لغيره. اذا متى يكون حلق الرأس - 00:59:51

شرط وازا في خضوع وعبودية لغير الله سبحانه وتعالى. قلت ويحمل بامثلة طب ماذا يريد من هذا؟ هو يشكوا مما كان يفعل الناس. هكذا كان الناس يتوبون. كانوا يتوب وبيدين يدي المشايخ ويتطعون ويجلسون الاذلاء. ذكر هذا - 01:00:12

مناقضاً لتوحيد الالوهية. قال وتقبيل وين التقبيل؟ قبل التقبيل. حتى التقبيل في في شرك ايه؟ التقبيل في شرك لكن مش عيدهم مش اي نوع من التقبيل. تقبيل العبادة تقبيل الرحمة ارد قلبك على صغير او تقبيل الشهوة - 01:00:40

ان تقبل زوجتك ليس له دخل في كلاته دخل واحد يقول لك والله المشايخ بقولوا التقبيل شرك اعوذ بالله فنقول هذا. لا نتكلم عن

التقبيل الرحمة وتقبيل الشهوة. وما شابه لا نتكلم اسمع الان ايش يقول المصنف - [01:01:05](#)  
وتقبيل الاحجار. تقبيل الاحجار على وجه التبعد تقبيل الاحجار على وجه التبعد واذا قبّلت قبر فلان يحصل لي نظر ورعاية وتوفيق  
وبركة وفيوضات من الخير ورزق ونصر نطوف كان صار لما يجوا لما يجوا - [01:01:25](#)  
كان الناس يطوفون بقبرولي مشهور من حنابلة. وموحد ابو عمر المقدسي لما كان التتار كانوا الناس يطوفون بقبر ابو عمر المقدسي.  
لطفت بقبره وقبّلت قبره وقدست العتبات تقول عندي فيوضات. تكون عندي خيرات وبركات. وهذا الاعتقاد وهذا التقبيل الذي فيه  
تعظيم - [01:01:59](#)

والتقبيل قال وتقبيل الاحجار قال غير الحجر الاسود. هل يشرع لنا ان نقبل الحجر الاسود؟ نعم. نعم. ونقول كما قال عمر ماذا قال  
عمر؟ لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - [01:02:29](#)  
ما قبلتك؟ سبحان الله! الحج اتباع. الحج لتأخذوا عني نشطكم كده احنا في الحج بنقبل حجر وبنرمي حجر. في حجر مرمي وفي  
حجر نقبله ونحن متبعون في جميع الاحوال قام وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود - [01:02:54](#)  
فتقبيل حجر الاسود مشروع وتقبيل العتبات والسياج. والترباب وبعضهم نسجد بالتراب واعتقاد ان البركات نابعة من هذا السياج هذا  
السياج والله لما اقول اه اغلب الاسيجة اللي توضع اه ليست مصنوعة في ديار المسلمين اصلا. ما اقدر من وين تأتي برکات ما اعرف  
من وين تأتي البركة. كيف تقول - [01:03:24](#)

الورثة في الشرع البركة تكون في الشرع. فما اخرج البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم في سفر فاتوا للنبي صلى الله عليه وسلم بوعاء في قعره ماء - [01:03:59](#)  
في قعره ما قليل. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده الماء الذي في القعر وضع يده في الماء الذي في قعر الاناء فقال  
عبدالله بن مسعود فإذا الماء يفور بين اصابع - [01:04:32](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم اية ومعجزة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رأى هذا الماء قال حي على على الطهور المبارك حي  
على الطهور المبارك والبركة من الله - [01:04:59](#)  
بركة من رسول الله. لا ابن الله. البركة من الله. ليست من رسول الله اذا كان حال هذا النبي صلى الله عليه وسلم مع الماء والبركة  
من من الله - [01:05:26](#)

فمن اعتقاد ان البركة من فلان ان قبلت انحرق قبره او سجّدت لترابه فهذا شرك اكبر ومن اعتقاد ان البركة من الله واجراها على قبر  
هذا وهذه بدعة. هذه بدعة ما انزل الله بها من سلطان - [01:05:42](#)

امر تقبيل الاحجار يدور بين الشرك وبين الشرك الاكبر وبين البدع وبين البدعة قال وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو  
يمينه تعالى في الارض. هذا في الحقيقة حديث ليس بصحيح - [01:06:10](#)  
اخرجه ابن علي وخطيب اه بيلاحظ الحجر الاسود يمين الله في الارض فمن صافحه وقبله فكان ما صافح الله تعالى وهذا الحديث  
فيه اسحاق ابن بشر الكاهني وهو الضاء كذاب - [01:06:32](#)

هذا الحديث لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل تقبيل الاحجار تقبيل القبور واستلامها والسجود لها. فهذه انواع من  
شرك الالوهية ثم بدأ بعد ذلك المصنف رحمة الله تعالى بالذكر التفصيلي الشرك في الالوهية - [01:06:58](#)  
وبدأ بموضوع القبور واتخاذ المساجد عليها او بناء المساجد على القبور او الصلاة الى القبر هذه الحالات الثلاثة شملتها الاحاديث  
النبوية التي اوردها المصنف رحمة الله تعالى. اقرأ الاحاديث مرة اخرى. احنا الان في نهاية الدرس اه عندنا الان ثلاث حالات. الحالة  
الاولى تذهب - [01:07:27](#)

ادي قبر انه قبر صالح ولو كان كذلك وتصلي اليه او تسجد اليه. الحالة الثانية قبر موجود فيبني عليه مسجد الحالة الثالثة المسجد  
قائم ويدفن ويُدفن الصالح في داخل المسجد. هذه الحالات الثلاثة هي المحرومة في شرع الله. والذي وقع خلاف بين العلماء -  
01:08:02

في هل طبق الصلاة ام لا هذا مما وقع فيه خلاف ولو قرأت الاحاديث اه هل تحتاج لوقت باقي وقت؟ العمر مصححين ولا خلاص؟  
بقول لك طول ما انت قاعد واحنا قاعدين للظهور قاعدين طيب اذا اريد يعني - [01:08:32](#)

اريد ان اخرج عن موضوع قليل في اقر انه ونقرر بقواعد مهمة في سؤال يكتب الكلام العام ونحتاج انا ان نفهمها ان نفهم  
هذا الكلام ان شاء الله تعالى فهمها جيدا. بعد ان اقول اه هذا اخر كلامي والحمد لله رب - [01:08:59](#)

واختتم بهذا الدرس لكن تبقى ضوئية وهذه الضئيلة ليست من علم تقسيم الشكل عند العلماء ليست من علم التوحيد وانما هي من  
علم الاصول. درسناها مع كثير من اخواننا في - [01:09:26](#)

تحت بند مذكور في علم الاصول. متى يقتضي النهي الفساد؟ احنا الان بندردش باريحية وخرجنا من درسنا. يعني جلوسكم الان نخلة  
ان شاء الله وفيه باذن الله تعالى فائدة. الان - [01:09:46](#)

مبثثنا وانا اريد الان انواع وبعد ذلك افحص حتى نفهم المسألة فيما جيدا من المقرر عند العلماء انه ليس كل نهي يقود الفساد. سبب  
بحثنا الان انه اللي بيصلني لقبر او في مسجد في قبر - [01:10:06](#)

هل الصلاة باطلة ليست باطلة هل النهي عن الصلاة في القبور بسمة. نسمع الاحاديث. اخشى تكون مش مستحضرين الاحاديث نسمع  
ثم تعلق اعلق حتى نقطع الامر يعني. قال المصلي رحمه الله. وقد لعن النبي - [01:10:35](#)

صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى لله فيها. فكيف من امتنع القبور او ثناها فهذا لم يعلم فهذا لم  
يعلم معنى قول الله تعالى اياك نعبد. وفي الصحيح انه صلى الله - [01:10:59](#)

وعليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم وفيه عنه ايضا ان من شراء ان من شرار الناس من تدركهم الساعة  
احياء والذين يتتجدون القبور مساجد. وفيه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم - [01:11:19](#)

ان من جاء قبلكم كان يتخدون القبور مساجدا الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انكم عن ذلك وفي مسند الامام احمد وصريح ابن  
حبان عنه صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور - [01:11:39](#)

والمدخرين عليها المساجد والسور وقد اشتد غضب الله تعالى على قوم اخذوا ظهور انبائهم مساجد وقال صلى الله عليه  
 وسلم ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مساجدا - [01:11:59](#)

تصوروا فيه تلك الصور او تلك شرار الخلق عند الله. اذا قلت الهالات الثلاثة والمبحث الان الذي سافيفض فيه قليلا هل الصلاة باطلة؟  
وهذا مذكور عند العلماء صحة هل النهي يقتضي الفساد - [01:12:19](#)

من المقرر عند العلماء ان ليس كل نهي يقتضي الفساد ليس كل نهي يقضي بالفساد. يعني قد يقع الانسان في الشرك او قد يقع الانسان  
في المعصية. ولكن المعصية لا تبطل صلاته - [01:12:39](#)

يعني واحد صلى وباباذه خاتم ذهب الصلاة صحيحة ولا باطلة؟ صحيح صحيحة ايش تقول ايش تقولون؟ صحيح ولا اقول لكم شيء  
آخر واحد يكذب وجايصلني صلاته صحيحة. صلاته صحيحة. كذاب كذاب ما اكثر. واحد تاجر يغش ورابي ودوش متبرجة - [01:13:01](#)

صحيح. لذا العلماء لما قالوا النهي هل يقود الفساد ام لا؟ يحتاجون الى تفصيل يفصلون ومذاهب العلماء في هل انها يقود الفساد؟ لهم  
اربعة لهم اربعة اقوال لهم اربعة اقوال في هل النهي يقتضي الفساد ام لا - [01:13:33](#)

واحد توضاً او اغتسل غسل واجب. او امرأة اغتسلت من حيض او نفاس بماء مغصوب ماء مسروق. في ناس بيسرقوا  
من الماء. في ناس بيسرقوا. بتتووضوا ماء مسروق بتتوضا بما مسروق. وبيغتسن بما مسروق وبيغتسن بما - [01:14:01](#)

الصلاه صحيحة ولا باطلة؟ هذى الان اقوى من كذب وصلى. واقوى من صلى وباباذه خاتم ذهب. خاتم ذهب الاضعف غصب حطبا  
وسخن فيه الماء الحال واغتسل من ماء حلال سخن وبالمسروق - [01:14:24](#)

هذا اضعف من الغسل بالماء المسروق او ذبح شاة بسكين مغصوبة ده بالحال والحرام صلى في بقعة مغصوبة رفض بقعة  
وصلى فيها صلاة البقعة المغصوبة الفساد او لا يقضى الفساد يحتاج الى ضابط - [01:14:59](#)

واحتار العلماء في هذه المسألة في بعض جزئياتها وكانت الحيرة قائمة على تنزيل المثل او المسألة المبحوثة على القاعدة المعتمدة عند القائل هل الصلة؟ هل النهي يقتضي الفساد ام لا - [01:15:43](#)

المسألة تحتاج الى اعمال عقل رأي وافعل ذلك حتى تفهم لا تتعجل لا تقرر الذي يخطر في بالك اعرضه على كلام العلماء ثقت لمن قال بمن قدح عنك فانت والله الحمد والمنة صاحب بصيرة وصاحب فهم - [01:16:06](#)

العلماء لهم اربعة مذاهب اسهلها على الاطلاق مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله الامام ابو حنيفة رحمه الله نفرق بين الباطل وال fasad لا يقتضي الفساد الفاسد يقاضي الفساد. والباطل لا يقضى الفساد - [01:16:39](#)

الفاسد ما لا يشرع لا باصله ولا وصفه ما لا يشرع لا بالاصل ولا بالوصف هذا فاسي لا تبني عليه الاثار. واثار العقد الباطل ما شرع باصله دون وصله. وصفه - [01:17:15](#)

نؤخذ مثل والمثل يكون ميدان تطبيقى للاقوال الاربعة يعني كل ما نذكر قاعدة ذكر هذا المثل وحتى نعلم سبب خلاف العلماء في هذا المثل وهو مثل مهم هذا المثل البيع يوم الجمعة - [01:17:53](#)

البيع يوم الجمعة اذن المؤذن الخطيب بخطب. وناس بيعوا وبشتري في السوق فواحد اشتري شاي فهل البائع كاسبه حلال ام حرام؟ وهل المشتري يجوز له ان يستفيد مما اشتري في وقت بيع الجمعة - [01:18:31](#)

ام ليس له ذلك نبدأ بمذهب الامام ابو حنيفة. قلنا الباطل يفرق بين الباطل وال fasad. الباطل ما لا يشهر لا باصله ولا وصفه وال fasad الفاسد لا باصله ولا وصفه والباطل - [01:18:57](#)

باصله دون وصفه هل البيع مشروع؟ مشروع. مشروع في اصله مشروع. وبوصفه في بيع يوم الجمعة ليس بمشروع. ممنوع. فعند الامام ابي حنيفة المال حلال والسلعة لك ان تستفيد منها. مع ان الائمة حاصل. الان الائم الائم حاصل في جميع الصور - [01:19:15](#)

نحن لا نتكلم عن الائم نتكلم انه متى يقتضي النهي الفساد؟ اما هو نهي ومعنى انه نهي ان الائم خاص. طيب يجي المذهب الثاني. المذهب الثاني اختاره المازن المالكية. ورجحه شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:19:42](#)

وبعده جم ومنهم تلميذه ابن القيم وابن رجب وجمع قالوا النهي يقتضي الفساد اذا كان في حق الله والنهي لا يقتضي الفساد اذا كان في حق العبد اماي يقوم الفساد اذا كان بحق الله عز وجل - [01:20:14](#)

ولا يقود الفساد اذا كان في حق العبد العلائي صلاح الدين العلائي الكندي له كتاب تحقيق المراد في هل انه يقود الفساد؟ نقاش الماجري وهو تلميذ لابن تيمية. ولم يقبل هذا القول - [01:20:44](#)

وقال ما من حق للعبد الا والله فيه نصيب وما من حق لله الا وقد يكون للعبد فيه نصيب الزنا حقن العبد ولا حق حقي. السرقة. ذلك العلائي على هذا القول - [01:21:07](#)

بان الحقوق متداخلة فابن القيم اخذ هذا القول وناقشه وفصله وطول فيه وكذلك شيخ الاسلام فقالوا نريد حق الله الذي لا يقبل الابراء ولا المسامة وبحق العبد الذي يقبل الابراء والمسامة - [01:21:39](#)

فلما نقول حق الله نريد الذي لا يقبل الذي لا يقبل المرأة والمسامة وحط العرض يقبل انا صرفت مال واحد سرق من اخر الثوب وستر عورته فيه الصحيحة ولا باطلة - [01:22:06](#)

صحيح صحيح على قول ابو حنيفة صحيحة وعلى هذا القول صحيحة. ليست باطلة صحيحة لان صاحب الحق قد يبرئ قد اعطيانا اذا انا بتسرق ثوب بذكاء قول والله نص سرت ثوب بدبي اخذ مال ثمنه - [01:22:27](#)

واطلب منك المسامة بين قبل يوخذ ثمنه خلاص انتهى حق عبد مش حق لله اقبل ابراء لكن لو رجعنا الى مثل الشراء يوم الجمعة فعلى هذا القول فالنهي في حق الله - [01:22:57](#)

وبالتالي الذي اشتري شيئا في وقت صلاة الجمعة يجب عليه ان يتصدق به والبائع يحرم عليه ان يستفيد من ثمنه والواجب عليه ان يتصدق به. لأن البيع والشراء في وقت صلاة الجمعة حق لله. لله - [01:23:22](#)

حق لله. هذا الامر الثاني الامر الثالث المذهب الثالث ينظر الى الموطن الذي فيه النهي فاذا كان النهي في شرط او ركن الفساد واذا

[01:23:45](#) كان في غير ركن وغير الشرط -

فلا يقبض الفساد رجل سرق ثوبا فستر عورته لان ستر العورة من واجبات الصلاة رجل سرق تقبية غترة او جورب او جاكيت ليست لها صلة بالستر الاول. ليست لها صلة لا بواجب ولا بشرط. بشرط بهذه الصلاة صحيحة - [01:24:15](#)

وعليه من توضأً بماء مغصوب صلاته باطلة. ما مقصود شرط شرط الوضوء؟ او من اغتنسل على هذا القول اما على قول حق الله ويقبل المسامحة يقبل المسامحة فالصلاحة صحيحة. الاحكام والفروع - [01:24:52](#)

تتدخل بناء على قواعد. بناء على القواعد. ولذا موضوع الصلاة في وقت صلاة الجمعة على القول بالركن على الواجب فيها هنا محتمل ايضا - [01:25:15](#)

بطلان البيع كالقول القول حق الله وحق العبد تم اذهب الان استعرضنا ثلاثة بقى رابع وهو الاخير الانفكاك وعدمه هل الامر يقبل الانفكاك؟ ام ان اللزوم تام ولا يقبل الانفكاك؟ هذا ايضا فيه - [01:25:40](#)

في مسائل متعددة مثل الصلاة في الارض المغصوبة. هل يلزم من كل ارض تصلي عليها ان تكون ملك؟ لا. هل الزم من كل وضوء تتوضأ به ان يكون ملك؟ لا. الوضوء في مospات العامة والمساجد - [01:26:06](#)

الوضوء صحيح ولا باطل؟ صحيح وليس ملكا لنا للماء ما ليس ملكا لنا. فهذا يقبل الانفتاح. قالوا من توضأ من ماء منصوب ومن صلى في ارض مغصوبة يقبل الانفكاك. ومن باع واشتري في وقت الجمعة يقبل الالاتات - [01:26:30](#)

هذا بيع حلال. وهذا وقت تجب فيه صلاة الجمعة. فهذا ينفك عن هذا. هذا ينفك عن هذا فمنهم من قال من بالانفكاك وعدمه فمن قال ان الامر يقبل الانفكاك حينئذ - [01:26:50](#)

النهي لا يقتضي الفساد وان كان النهي لا يقبل الانفكاك فالنهي يقتضي الفساد مثل بيع الخنزير مثل الربا بيع الخنزير والربا ليس مشروعًا لا باصله. ولا بوصفه. فهو فاسد عند الحنفية - [01:27:12](#)

وكذلك في موضوع الالتكاك وعدمه فهو فاسد كذلك الى اخره. بعد هذه المقدمة اقول اما بعد حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر ذكر المصنف بالكلام عن المسجد الذي بني على قبر - [01:27:36](#)

او الذي او على المسجد الذي بني على قبر او ادخل رجل في قبر في مسجد رجل مات ودفن في المسجد او صلى على قبر فهل الصلاة تقتضي الفساد ام لا - [01:28:02](#)

تمسك الامور الاربعة مذاهب الاربعة. القول الاول الصلاة شرعت باصولها دون وصفها فهي صحيح. هو حديث صحيح. قول الثاني ان الناهية عن الصلاة حق لله ولا حق للعبد لله الحق لله. فمن قال بان النهي ان كان يخص حق الله فهي باطلة - [01:28:26](#)

اما قال عن الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ هذا الصلاة باطل الصلاة باطلة هذا من قال طب من قال الالتكاك يقبل الانفكاك يمكن هذا القبر يرفع فمن قال بالالتكاك وعدمه قال الصلاة صحيحة - [01:28:55](#)

ومن قال بان الركن بان النهي ان كان في شرط او ركن ويقبل الفساد ومعداه لا يقبل قال بان الصلاة صحيحة. ولذا اخوانا بارك الله فيكم ان تكلمنا في هذه المسألة فينبغي ان نعلم ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر - [01:29:17](#)

انما هي باطلة على قول من قال بان النهي يقوم الفساد اذا كان في حق الله دون غيره في المسألة قائمة على هذه الامور الاربعة. والذي ينشرح له الصدر نرجحه - [01:29:43](#)

اما النهي ان كان في حق الله يقتضي الفساد وان كان في حق غيره لم يقتضي الفساد. هذا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ونكمel ان شاء الله تعالى دروسنا بعد نصف شوال - [01:30:06](#)

يعني رمضان انا ساسافر ان شاء الله. اسأل الله الاعانة القبول منا ومنكم. سنعود لدرسنا باذن الله تعالى بعد النصف من شعبان الان باذن الله تعالى لنكمel آآشـرح الكتاب. وصلـى الله وسلـم وبارـك عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ - [01:30:26](#)

وعلى الله وصحبه - [01:30:46](#)